

لسان العرب

(ضعف) الضَّعْفُ والضُّعْفُ خِلافُ القُوَّةِ وقيل الضُّعْفُ بالضم في الجسد والضَّعْفُ بالفتح في الرِّسِّ أَيْ والعَقْلِ وقيل هما معاَ جائزان في كل وجه وخصَّ الأزهريُّ بذلك أهل البصرة فقال هما عند أهل البصرة سَيِّئَانِ يُسْتَعْمَلَانِ معاَ في ضعف البدن وضعف الرِّسِّ أَيْ وفي التنزيل اللّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثم جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثم جعل من بعد قُوَّةٍ ضَعْفًا قال قتادة خلقكم من ضعف قال من الذُّطْفَةِ أَيْ من المنيِّ ثم جعل من بعد قوة ضعفاً قال الهَرَمَ وروي عن ابن عمر أَنه قال قرأت على النبي صلى اللّهُ عليه وسلم اللّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ فَأَقْرَأَنِي مِنْ ضَعْفٍ بِالضَّمِّ وَقْرَأَ عَاصِمٌ وَحَمْزَةٌ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا بِالْفَتْحِ وَقْرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَالْكَسَائِيُّ بِالضَّمِّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا أَيْ يَسْتَتَمِيلُهُ هَوَاهُ وَالضُّعْفُ لُغَةٌ فِي الضُّعْفِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ وَمَنْ يَلْقَى خَيْرًا يَغْمِزُ الدَّهْرَ عَظْمَهُ عَلَى ضَعْفٍ مِنْ حَالِهِ وَفُتُّورٍ فَهَذَا فِي الْجِسْمِ وَأَنْشَدَ فِي الرِّسِّ أَيْ وَالْعَقْلِ وَلَا أُشَارِكُ فِي رَأْيِي أَخَا ضَعْفٍ وَلَا أَلَيْنُ لِمَنْ لَا يَدِي تَغِي لِيْنِي وَقَدْ ضَعْفَ يَضَعْفُ ضَعْفًا وَضَعْفًا وَضَعْفًا الْفَتْحُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ فَهُوَ ضَعِيفٌ وَالْجَمْعُ ضَعْفَاءُ وَضَعْفَى وَضِعَافٌ وَضَعْفَةٌ وَضَعَفَايَ الْأَخِيرَةُ عَنِ ابْنِ جَنِيٍّ وَأَنْشَدَ تَرَى الشُّيُوخَ الضُّعَافَى حَوَّلَ جَفْنَتَيْهِ وَتَحْتَهُمْ مِنْ مَحَانِي دَرْدَقٍ شَرَّعَهُ وَنَسُوهُ ضَعِيفَاتٌ وَضَعَائِفٌ وَضِعَافٌ قَالَ لَقَدْ زَادَ الْحَيَاةَ إِلَيَّ حُبًّا بَنَاتِي إِنْ هُنَّ مِنَ الضُّعَافِ وَأَضَعَفَهُ وَضَعَفَهُ صِيْرَهُ ضَعِيفًا وَاسْتَضَعَفَهُ وَتَضَعَفَهُ وَجَدَهُ ضَعِيفًا فَرَكِبَهُ بِسُوءِ الْأَخِيرَةِ عَنِ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ عَلَيْكُمْ بِرَبِّعِي الطَّعَانَ فَإِنَّهُ أَشَقُّ عَلَى ذِي الرِّثْيَةِ الْمُتَضَعِّفِ رَبِّعِي الطَّعَانَ أَوْ لَهْ وَأَحَدٌ فِيهِ وَإِسْلَامُ أَبِي ذَرٍّ لَتَضَعَّفَتْ .

(* قوله « لتضعفت » هكذا في الأصل وفي النهاية فتضعفت) رجلاً أَيْ اسْتَضَعَّفَتْهُ قَالَ الْقَتِيبِيُّ قَدْ تَدَخَّلَ اسْتَضَعَّفَاتٌ فِي بَعْضِ حُرُوفِ تَضَعَّفَاتٍ نَحْوِ تَعَطَّامٍ وَاسْتَضَعَّطَمٍ وَتَكْبِيرٍ وَاسْتَكْبَرٍ وَتَيْقَنٍ وَاسْتَيْقَنَ وَتَثْبِيبَاتٍ وَاسْتَثْبِيبَاتٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَهْلُ الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ تَضَعَّفَتْهُ وَاسْتَضَعَّفَتْهُ بِمَعْنَى الَّذِي يَتَضَعَّفُ فِيهِ النَّاسُ وَيَتَجَدَّبُّ رُونَ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا لِلْفَقْرِ وَرِثَاةِ الْحَالِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَلَبَنِي أَهْلُ الْكُوفَةِ اسْتَعْمَلُوا عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنِينَ فِي ضَعْفٍ وَأَسْتَعْمَلُوا عَلَيْهِمُ الْقَوِيَّ فِي فُجْرٍ وَأَمَّا الَّذِي وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ حَدِيثُ الْجَنَّةِ

ما لي لا يدخلني إلا الضُّعفاء ؟ قيل هم الذين يُدبرُّون أَرْفُسَهُم من الحَوَلِ والقوة والذي في الحديث اتقوا الله في الضعيفين يعني المرأة والمملوك والضعفةُ ضَعْفُ الفؤاد وقِلَّةُ الفِطْنةِ ورجل مَضْعُوفٌ به ضَعْفَةٌ ابن الأعرابي رجل مَضْعُوفٌ ومَبْهُوتٌ إذا كان في عقله ضَعْفٌ ابن بزرج رجل مَضْعُوفٌ وضَعُوفٌ وضَعِيفٌ ورجل مَعْلُوبٌ وَعَلُوبٌ وبغير مَعْجُوفٍ وَعَجُوفٌ وَعَجِيفٌ وَأَعْجَفٌ وناقه عَجُوفٌ وَعَجِيفٌ وكذلك امرأة ضَعُوفٌ ويقال للرجل الضير البصر ضَعِيفٌ والمُضَعَّفُ أَحَدُ قِدَاحِ المَيْسِرِ التي لا أَنْصَبَاءَ لها كَأَنَّهُ ضَعْفٌ عن أَن يكون له نصيبٌ وقال ابن سيده أَيْضاً المَضَعَّفُ الثاني من القِدَاحِ الغُفْلُ التي لا فُرُوضَ لها ولا غُرْمَ عليها إنما تُثَقَّلُ بها القِدَاحُ كَرَاهِيَةِ التُّهْمَةِ هذه عن اللحياني واشتقاقه قوم من الضُّعْفِ وهو الأَوَّلِيٌّ وشعر ضَعِيفٌ عَليُّ استعمله الأَخْفَشُ في كتاب القَوَافِي فقال وإن كانوا قد يُلْزَمون حرف اللين الشَّعْرُ الضعيفُ العليلُ ليكون أَمَّ له وأَحْسَنُ وضَعْفُ الشيء مِثْلُهُ وقال الزجاج ضَعْفُ الشيء مِثْلُهُ الذي يُضَعَّفُ وَأَضْعَافُهُ أَمْثَالُهُ وقوله تعالى إذا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الحَايَةِ وضِعْفَ المَمَاتِ أَي ضِعْفَ العذاب حَيْثُاً ومِثْثاً يقول أَضْعَفْنَا لَكَ العذاب في الدنيا والآخرة وقال الأَصْمَعِيُّ في قول أَبِي ذُؤَيْبٍ جَزَيْتُكَ ضِعْفَ الوَدِّ لما اسْتَبَدَّتُهُ وما إنْ جَزَاكَ الضُّعْفُ من أَحَدٍ قَبْلِي معناه أَضَعَفْتُ لَكَ الوَدَّ وكان ينبغي أَن يقول ضِعْفِي الوَدِّ وقوله فَآتِهِم عَذَاباً ضِعْفاً من النار أَي عَذَاباً مُضَاعَفاً لَأَنَّ الضُّعْفَ في كلام العرب على ضربين أَحدهما المِثْلُ والآخر أَن يكون في معنى تَضْعِيفِ الشيء قال تعالى لكلِّ ضِعْفٍ أَي للتابع والمتبوع لَأَنَّهُم قد دخلوا في الكفر جميعاً أَي لكلِّ عَذَابٍ مُضَاعَفاً وقوله تعالى فَأُولَئِكَ لَهُمْ جِزَاءُ الضُّعْفِ بما عملوا قال الزجاج جزاء الضعف ههنا عشر حسنة تأويله فَأُولَئِكَ لَهُمْ جِزَاءُ الضعف الذي قد أَعْلَمْنَاكُمْ مِقدَارَهُ وهو قوله من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها قال ويجوز فَأُولَئِكَ لَهُمْ جِزَاءُ الضعف أَي أَن نَجَازِيَهُم الضعف والجمع أَضْعَافٌ لا يَكْسَرُ على غير ذلك وَأَضْعَفَ الشيءَ وَضَعَّفَهُ وَضَاعَفَهُ زاد على أصل الشيء وجعله مثليه أو أَكْثَرَ وهو التَضْعِيفُ والإضْعَافُ والعرب تقول ضاعفت الشيءَ وَضَعَفْتَهُ بِمعنى واحد ومثله امرأةٌ مُنْأَعَمَةٌ ومُنْذَعَمَةٌ وصاعِرُ المُتَكَبِّرِ خَدَّهَ وَصَعَّرَهُ وَعَاقَدَتُ وَعَقَّدَتُ وَعَاقَبَتُ وَعَقَّبَتُ ويقال ضَعَّفَ اللهُ تَضْعِيفاً أَي جعله ضِعْفاً وقوله تعالى وما آتَيْتُم من زكاة تُرِيدُونَ وجهَ اللهِ فَأُولَئِكَ هُم المَضْعُفُونَ أَي يُضَاعَفُ لَهُم الثواب قال الأزهري معناه الداخلون في التَضْعِيفِ أَي يُثَابِرُونَ الضُّعْفَ الذي قال اللهُ تعالى أُولَئِكَ لَهُمْ جِزَاءُ الضُّعْفِ بما عَمِلُوا يعني من تَصَدَّقَ بِقُرْبانٍ وجهَ اللهِ جُوزِيَّ بِهَا صَاحِبِيهَا عَشْرَةَ أَضْعَافاً وَحَقِيقَتُهُ ذُوو الأَضْعَافِ وَتَضَاعِيفُ الشيءِ ما ضَعَّفَ مِنْهُ

وليس له واحد ونظيره في أنه لا واحد له تَبَاشِيرُ الصَّبْحِ لمقدمات ضيائه وتَعَاشِيرُ الأَرْضِ لما يظهر من أَعْشَابِهَا أَوْلاً وتَعَاجِيرُ الدَّهْرِ لما يَأْتِي من عَجَائِبِهِ وَأَضْعَفَتْ الشَّيْءَ فهو مَضْعُوفٌ والمَضْعُوفُ ما أُضْعِفَ من شيء جاء على غير قياس قال لبيد وعالين مَضْعُوفاً ودُرّاً سُمُوطُهُ جُمانٌ ومَرْجانٌ يَشْكُ المَفَاصِلُ . (* قوله « ودراً » كذا بالأصل والذي في الصحاح وشرح القاموس وفرداً) .

قال ابن سيده وإنما هو عندي على طرح الزائد كأنهم جاؤوا به على ضَعْفٍ وَضَعْفٍ الشَّيْءَ أَطْبِقَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَثَنَاهُ فَصَارَ كَأَنَّهُ ضَعْفٌ وَقَدْ فَسَّرَ بَيْتَ لَبِيدٍ بِذَلِكَ أَيْضاً وَعَذَابٌ ضَعْفٌ كَأَنَّهُ ضُوعِفَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فِي التَّنْزِيلِ يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُمْ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضَعْفَيْنِ وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو يُضَاعَفُ قَالَ أَبُو عبيد معناه يجعل الواحد ثلاثة أَيْ تُعَذِّبُ ثَلَاثَةَ أَعْدَابَةٍ وَقَالَ كَانَ عَلَيْهَا أَنْ تُعَذِّبَ مَرَّةً فَإِذَا ضُوعِفَ ضَعْفَيْنِ صَارَ الْعَذَابُ ثَلَاثَةَ أَعْدَابَةٍ قَالَ الأَزْهَرِيُّ هَذَا الَّذِي قَالَ أَبُو عبيد هُوَ مَا تَسْتَعْمَلُهُ النَّاسُ فِي مَجَازٍ كَلَامُهُمْ وَمَا

يَتَعَارَفُونَ فِي خِطَابِهِمْ قَالَ وَقَدْ قَالَ الشَّافِعِيُّ مَا يُقَارِبُ قَوْلَهُ فِي رَجُلٍ أَوْصَى فَقَالَ أَعْطُوا فَلاناً ضَعْفَ مَا يُصِيبُ وَلَدِي قَالَ يُعْطَى مِثْلَهُ مَرَّتَيْنِ قَالَ وَلَوْ قَالَ ضَعْفِي مَا يُصِيبُ وَلَدِي نَظَرْتَ فَإِنْ أَصَابَهُ مِائَةٌ أَعْطِيَتْهُ ثَلَاثُمِائَةٍ قَالَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ شَبِيهَاً بِقَوْلِهِمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَرْوُونَ لَهُمْ مِثْلَ لَيْهَمِ رَأْيِي الْعَيْنِ قَالَ وَالْوَصَايَا يَسْتَعْمَلُ فِيهَا الْعُرْفُ الَّذِي يَتَعَارَفُ فِيهِ الْمُخَاطَبُ وَالْمُخَاطَبُ وَمَا يَسْبِقُ إِلَى أَفْهَامِ مَنْ شَاهَدَ الْمُؤْصِي فِيمَا ذَهَبَ وَهَمُّهُ إِلَيْهِ قَالَ كَذَلِكَ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرِهِ فَأَمَّا كِتَابُ اللّٰهِ D فَهُوَ عَرِيٌّ مَبِينٌ يُرَدُّ تَفْسِيرُهُ إِلَى مَوْضِعِ كَلَامِ الْعَرَبِ الَّذِي هُوَ صِيغَةُ أَلْسِنَتِهَا وَلَا يَسْتَعْمَلُ فِيهِ الْعَرَفُ إِذَا خَالَفَتْهُ اللَّغَةُ وَالضَّعْفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَصْلُهُ الْمِثْلُ إِلَى مَا زَادَ وَلَيْسَ بِمَقْصُورٍ عَلَى مِثْلَيْنِ فَيَكُونُ مَا قَالَه أَبُو عبيد صَوَاباً يُقَالُ هَذَا ضَعْفٌ هَذَا أَيْ مِثْلُهُ وَهَذَا ضَعْفَاهُ أَيْ مِثْلَاهُ وَجَائِزٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنْ تَقُولَ هَذِهِ ضَعْفُهُ أَيْ مِثْلَاهُ وَثَلَاثَةُ أَمْثَالِهِ لِأَنَّ الضَّعْفَ فِي الْأَصْلِ زِيَادَةٌ غَيْرُ مَحْصُورَةٌ أَلَا تَرَى قَوْلَهُ تَعَالَى فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا ؟ لَمْ يَرُدَّ بِهِ مِثْلًا وَلَا مِثْلَيْنِ وَإِنَّمَا أَرَادَ بِالضَّعْفِ الْأَضْعَافَ وَأَوْلَى الْأَشْيَاءَ بِهِ أَنْ نَجْعَلَهُ عَشْرَةَ أَمْثَالِهِ لِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا فَأَقْلُ الضَّعْفِ مَحْصُورٌ وَهُوَ الْمِثْلُ وَأَكْثَرُهُ غَيْرُ مَحْصُورٍ وَفِي الْحَدِيثِ تَضَعُفُ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاةِ الْفَذِّ خَمْسًا وَعَشْرِينَ دَرَجَةً أَيْ تَزِيدُ عَلَيْهَا يُقَالُ ضَعْفُ الشَّيْءِ يَضْعُفُ إِذَا زَادَ وَضَعْفُ فِتْنَةٍ وَأَضْعَفْتُه وَضَاعَفْتُه بِمَعْنَى وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ الْمُضَاعَفَةِ فَأَلْزَمَ الضَّعْفَ التَّوْحِيدَ لِأَنَّ الْمَصَادِرَ لَيْسَ سَبِيلُهَا التَّثْنِيَّةُ وَالْجَمْعُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدُّحْدَاحِ وَشَعْرَةَ إِلَّا رَجَاءُ الضَّعْفِ فِي الْمَعَادِ أَيْ

مَثَلِي الْأَجْر فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى يُضَاعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ فَإِنْ سَبَّاقَ الْآيَةُ وَالْآيَةُ
الَّتِي بَعْدَهَا دَلٌّ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ مِنْ قَوْلِهِ ضِعْفَيْنِ مَرَّتَانِ أَلَّا تَرَاهُ يَقُولُ بَعْدَ ذِكْرِ الْعَذَابِ
وَمَنْ يَقْدِرُ مَنْكَرًا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلُ صَالِحًا نُوْتِيهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ؟ فَإِذَا جَعَلَ اللَّهُ
تَعَالَى لِأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْأَجْرِ مَثَلِيَّ مَا لغيرهن تفضيلاً لهنَّ عَلَى سَائِرِ نِسَاءِ الْأُمَّةِ
فَكَذَلِكَ إِذَا أُتَتْ إِحْدَاهُنَّ بِفَاحِشَةٍ عَذِبَتْ مِثْلِي مَا يَعَذَّبُ غَيْرَهَا وَلَا يَجُوزُ أَنَّ تُعْطَى عَلَى
الطَّاعَةِ أَجْرَيْنِ وَتُعْذَّبُ عَلَى الْمَعْصِيَةِ ثَلَاثَةَ أَعْذَابٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا قَوْلٌ حَذَاقُ
النَّحْوِيِّينَ وَقَوْلُ أَهْلِ التَّفْسِيرِ وَالْعَرَبِ تَتَكَلَّمُ بِالضَّعْفِ مِثْنِي فَيَقُولُونَ إِنْ أُعْطِيتِي دِرْهَمًا
فَلِكِ ضِعْفَاهُ أَي مِثْلَاهُ يَرِيدُونَ فَلِكِ دِرْهَمَانِ عِوَضًا مِنْهُ قَالَ وَرَبَّمَا أَفْرَدُوا الضَّعْفَ وَهُمْ يَرِيدُونَ
مَعْنَى الضَّعْفَيْنِ فَقَالُوا إِنْ أُعْطِيتِي دِرْهَمًا فَلِكِ ضِعْفُهُ مِثْلُهُ وَإِفْرَادَهُ لَا بَأْسَ بِهِ إِلَّا
أَنَّ التَّثْنِيَةَ أَحْسَنُ وَرَجُلٌ مُضْعِفٌ ذُو أَضْعَافٍ فِي الْحَسَنَاتِ وَضَعْفَ الْقَوْمِ يَضْعِفُهُمْ
كَثَرَهُمْ فَصَارَ لَهُ وَلِأَصْحَابِهِ الضَّعْفُ عَلَيْهِمْ وَأَضْعَفَ الرَّجُلُ فَشَتَّ ضَيْعَتُهُ
وَكَثُرَتْ فَهُوَ مُضْعِفٌ وَبِقِرَّةِ ضَاعِفٌ فِي بَطْنِهَا حَمَلٌ كَأَنَّهَا صَارَتْ بِوَلَدِهَا مُضَاعَفَةً
وَالأَضْعَافُ الْعِظَامُ فَوْقَهَا لَحْمٌ قَالَ رُوَيْبَةُ وَاللَّهِ بَيْنَ الْقَلَابِ وَالأَضْعَافِ قَالَ أَبُو
عَمْرٍو أَضْعَافُ الْجَسَدِ عِظَامُهُ الْوَاحِدُ ضِعْفٌ وَيُقَالُ أَضْعَافُ الْجَسَدِ أَعْضَاؤُهُ وَقَوْلُهُمْ وَقَوَّعَ
فُلَانٌ فِي أَضْعَافِ كِتَابِهِ يَرَادُ بِهِ تَوْقِيعُهُ فِي أَثْنَاءِ السُّطُورِ أَوْ الْحَاشِيَةِ وَأَضْعَفَ
الْقَوْمَ أَي ضَوَّعَ لَهُمْ وَأَضْعَفَ الرَّجُلُ ضَعْفَتَ دَابَّتُهُ يَقَالُ هُوَ ضَعِيفٌ مُضْعِفٌ
فَالضَّعِيفُ فِي بَدَنِهِ وَالْمُضْعِفُ الَّذِي دَابَّتُهُ ضَعِيفَةٌ كَمَا يَقَالُ قَوِيٌّ مُقْوٍ فَالْقَوِيُّ فِي
بَدَنِهِ وَالْمُقْوِيُّ الَّذِي دَابَّتُهُ قَوِيَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ فِي عَزْوَةِ خَيْبَرَ مَنْ كَانَ مُضْعِفًا
فَلَا يَدْرُجُ أَي مَنْ كَانَ دَابَّتُهُ ضَعِيفَةً وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمُضْعِفُ
أَمِيرٌ عَلَى أَصْحَابِهِ يَعْنِي فِي السَّفَرِ يَرِيدُ أَنَّهُمْ يَسِيرُونَ بِسِيرِهِ وَفِي حَدِيثِ آخِرِ الضَّعِيفِ
أَمِيرِ الرِّكْبِ وَضَعَّ السَّيْرَ أَي أَضْعَفَهُ وَالتَّضْعِيفُ أَنْ تَنْدَسُّ بِهِ إِلَى الضَّعْفِ
وَالْمُضَاعَفَةُ الدَّرْعُ الَّتِي ضَوَّعَ حَلَاقُهَا وَنُسِجَتُ حَلَاقَتَيْنِ حَلِقَتَيْنِ